

في رفق وقال لي ان عرض علي ان يجعل بيضاً مكة ذهباً  
 فقلت لا يارب اجوع يوماً واشبع يوماً فاما اليوم الذي  
 اجوع فيه فانزع البك وادعوك واما اليوم الذي اشبع  
 فيه فاحمك واشتد عليك **وفي حديث آخر** ان جبريل عليه  
 السلام نزل عليه فقال له ان الله يعزك السلام ويقول لك  
 ان يحب ان يجعل لك الجبال ذهباً وتكون معك حيث ما كنت  
 فاطرق ساعة ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار له وما  
 من لا مال له قد جمعها من لا عقل له فقال له جبريل عليه السلام  
 ثبتك الله يا محمد بالقول الثابت **وعن عائشة** رضي الله عنها  
 قالت ان كمال محمد لم يمت شهر ما استوفى ناراً انهم  
 الا التمر والماء **وعن عبد الرحمن بن عوف** رضي الله عنه هلك  
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يشع هو واهل بيته  
 من خبر الشعر **وعن عائشة** وابي امامة وابن عباس رضي الله عنهم  
 نحوه **وقال ابن عباس** رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يبيت هو واهله الليالي المتتابعة طواياً  
 لا يجذون عشاء **وعن انس** رضي الله عنه ما اكل رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرفق  
 ولا رأى شاة سميطا **وقال** **وعن عائشة** رضي الله عنها لما كان  
 فرائسه الذي ينام عليه ادماً حشوه ليف **وعن حفصة** رضي الله  
 عنها كان فرائس رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في بيتي  
 مسماً نثيه نثيين فينام عليه فثنيناه له ليلة باربع فلما اصبح

صلى الله تعالى

صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما فرستموني الليلة فذكرنا ذلك له فقال  
 ردوه بحاله فان وطاء به منعتني الليلة صلاتي وكان بيت امر  
 احبانا على سرير مرمول بشريط حتى يؤثر في جنبه **وعن عائشة**  
 رضي الله عنها قالت لم يمتني جوف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
 شعراً قط ولم يبت شكوى الى احد وكان الفاق احب اليه  
 صلى الله تعالى عليه وسلم من الغناء وان كان ليظن جابياً ليتوى  
 طول ليلة من الجوع فلا يمتد صباح يومه ولو شاء سأل به  
 جميع كنوز الارض وما رها ورغد عبثها ولقد كنت ابكي له  
 رحمة مما ادى به واسمعي بيدي على بطنه مما به من الجوع واقول  
 نفسي بك الغداء ولو تبلغت من الدنيا بما يقوتك فيقول صلى الله  
 تعالى عليه وسلم يا عائشة مالي والدنيا اخواني من اولى الغرم من الرسل  
 صبروا على ما هو اسد من هذا فاضوا على الجرم فقدوا على نعم  
 فاكر ما بهم واجزل ثوابهم فاجدني استحي ان تعرفت  
 في معيشتي ان يقصر في تعداد ونعم وما من شيء هو احب  
 الي من العوق يا اخواني واخلائك قالت فاذا بعد الاشهر اخواني  
 صلى الله تعالى عليه وسلم **فصل** واما خوف ربه عز وجل  
 وطاعته له وشدة عبادته فعلى قدر عمله بربه ولذلك قال  
**حدثنا ابو محمد بن عتاب** فراءه مني عليه قال **حدثنا ابو القاسم**  
**الطرابلسي** قال **حدثنا ابو الحسن القاسمي** قال **حدثنا ابو زيد**  
**المروزي** قال **حدثنا ابو عبد الله الغزالي** قال **حدثنا محمد**  
**بن اسمعيل** قال **حدثنا يحيى بن بكير** عن **الليث** عن **عصبل** عن ابن